Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن[491] الجامع ليس بشرط في صحة الجمعة، وكقوله[492]: واستقرأ الباجي [واللخمي][493] بطلانها من المؤتم ينفرد.

الفصل الثامن : في المعروف

من قاعدة المؤلف[494] أن يجعل [مقابل[495]] المعروف قولاً منكراً[496]. قاله ابن عبد السلام[497] في المطعومات. وقد يكون مقابله رواية منكرة، وأعلم أن

= التنبيه على وهم الباجي، رحمه الله، في وصف القزويني بعدم الثقة والصالحي بالجهالة وعدم الثقة.

والقزويني هذا هو أبو سعيد أحمد بن محمد القزويني عالم مشهور ثقة ترجم له الشيرازي في الطبقات ص 167 والقاضي عياض في ترتيب المدارك 73/7 وأما الصالحي فهو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري من أئمة المالكية سمع وحدث عن جماعة. وعنه حدث خلق كثير منهم: الدارقطني والباقلاني وأبو سعيد القزويني من مؤلفاته شرح المنختصر الكبير والصغير لابن عبد الحكم، وكتاب الأصول، وكتاب إجماع أهل المدينة. توفي سنة 375 هـ. ممن ترجم له: ابن النديم في الفهرست ص 283 والقاضي عياض: ترتيب المدارك 192/183/6.

والذي جعل الباجي يقع فيما ذكرنا أن القزويني قال: أبو بكر الصالحي ولم يقل الأبهري؛ لأن له شيخاً آخر لقبه الأبهري هو أبو بكر بن علويه الأبهري. قال القاضي عياض في المدارك جـ 7 ص 73 : «وكثيراً ما يفرق بينهما في كتابه فيقول في أبي صالح الأبهري: قال أبو بكر الصالحي. وقد ظن القاضي أبو الوليد (ـ يعني ـ الباجي) ـ أن الصالحي غير الأبهري فقال الصالحي، مجهول. . . .» ا هـ. وقد نبه القاضي عياض في تنبيهاته (ونقله الرهوني 157/2) على خطأ الباجي في كلامه عن القزويني والصالحي فقال: «وقد خفي عليه (أي الباجي) أن أبا بكر الصالحي هذا هو أبو بكر بن صالح الأبهري شيخ القزويني وإمام تلك الطبقة.

(491) في (ت): وأن.

(492) انظر جامع الأمهات ورقة 25 (ب) باب الإستخلاف.

(493) ما بين القوسين ساقط من الأصل و (ت).

(494) عبارة ت: من قواعد المؤلف.

(495) ما بين القوسين ساقط من (حـ).

(496) في (حـ)، (ت) قول منكر.

(497)في الأصل : كقول ابن عبد السلام.